

(أنماط الجملة الخبرية الاسمية في كلام الإمام الباقر)
(عليه السلام) دراسة نحوية

الطالب علي عزيز عبد الكريم
moha.habib66@yahoo.com

أ.م. د علي عبد الفتاح الحاج فرهود
جامعة بابل / كلية الدراسات القرآنية
ملخص البحث

الحمد لله الذي علّم بالقلم، وآتى المختار جوامع الكلم، والصلاة والسلام على الهادي من الظلم، وعلى آله المنتجبين ذوي الفضل والكرم .

أمّا بعد ؛ فإنّ الإمام الباقر (عليه السلام ت ١١٤ هـ) من أهل بيت إذا تكلموا بذوا الفصاحة، وهم أمراء الكلام بصرفونه حيث يشاؤون .

كما قال أمير المؤمنين عليّ (عليه السلام) : ((وإنّا لأمرأء الكلام ، فينا تشببت عروقه ، وعلينا تهدلنت غصونه))^(١)، ومع أنّ كلامهم في عصر الاحتجاج اللغوي، إلاّ أنّه قد أعرض عنه، وأقصي كما أقصي أصحابه، لأسباب مختلفة، ليس البحث مختصاً بسردها ونقاشها، أمّا عندنا فليس غريباً أو بدعا من إمام بقر العلم بقرا أن يكون كلامه ساحة للدراسات اللغوية .

وقد وقع اختياري على جانب من كلامه الذي يخص التعبير أو المواعظ والأدعية وغيرها، لذلك رأيت أن أتخذ من النصّ النثري الواسع، والذي يُعتدُّ به للاحتجاج والاستشهاد النحوي عملاً أقدمه خدمةً للغة العربية المقدسة، واعتمدت في ذلك على مبدأ الانتقاء من أحاديث الإمام الباقر (عليه السلام) من كتاب مُسند الإمام الباقر (عليه السلام) الذي جمعه ورثبه الشيخ عزيز الله العطاردي، لما انماز به هذا الكتاب من جمع الروايات الموثوق بها سندا ومنتا عند الشيعة الإمامية، زيادةً على أنّ المؤلف يُعدّ من المحققين المعاصرين وله من التحقيق كتبٌ كثيرةٌ ذُكرت في الجزء الأخير من كتابه . وقد جاءت أنماط الجملة الخبرية الاسمية مقسمةً بحسب كثرتها في كلام الإمام الباقر (عليه السلام).

أمّا الخاتمة، فقد أودعتها أهم ما أفضت إليه هذه الدراسة من نتائج، فقامت المصادر .
الكلمات الافتتاحية : النمط - المبتدأ - الخبر - معرفة - نكرة - النص - الجار والمجرور .

Abstract

Praise be to Allah, Who taught by the pen, and I will bring the chosen conciseness of speech, and peace and blessings on the injustice of the Pacific, and his family Almentajabin with virtue and generosity.

After; the Imam Baqir (peace be upon him) of the household if Bzu spoken eloquence, and they speak princes Barvouna where they please.

Commander of the Faithful Ali also said (peace be upon him): ((I am the princes of speech, Vienna Tencpt his veins, and we Tahedt Gsouna))(1) , and although their words in the era of protest language, but it might introduce him, and the maximum as far Osahaabh, for reasons different, is not competent to Find listed and discussed, but to us it is not surprising or new invention of Imam Cowboys science oxen to be his yard linguistic studies

Optional on the side of his words, which regards the expression or sermons and prayers and others have signed, so I saw that took the prose text broad ,and that significant to protest

(أَنْمَاطُ الْجُمَلَةِ الْخَبَرِيَّةِ الْأَسْمِيَّةِ فِي كَلَامِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ)

(عَلَيْهِ السَّلَامُ) دِرَاسَةٌ نَحْوِيَّةٌ

الطالب علي عزيز عبد الكريم

أ.م. د علي عبد الفتاح الحاج فرهود

and martyrdom grammar act I offer service holy Arabic language, and adopted the principle of selection of sayings of Imam Baqir (peace be upon him (from the book Musnad of Imam Baqir (peace be upon him) who collected and rank Sheikh Azizullah Atari, what Distinction This book of collecting reliable novels and you bond when Shiites headlights, an increase that the author is one of the investigators contemporary and has investigated many books I mentioned in part the last of his book.

The wholesale nominal patterns of news came in the words of Imam) peace be upon him broken down by plentiful in the words of Imam.

The conclusion, they deposited the most important thing led to him of the results of this study, The list of sources.

Key words; Pattern - Debutante - news - know - nobody - text - neighbor and the drain) .

المبحث الأول : الجملة الاسمية البسيطة

هي الجملة التي تتألف من مُسندٍ إليه ومُسند (مبتدأ وخبر) ، والمُسندُ قد يأتي اسماً أو فعلاً، ولا يمكن أن يستغني كل واحدٍ عن صاحبه كقولك : (هذا عبد الله) ، إذ إنَّ المبتدأ لا يكون كلاماً تاماً إلاَّ بخبره ولا تتحقق الفائدةُ للسامع إلاَّ معهُ، وإذا قرنتهما بما يصلحُ حدث المعنى واستغنى الكلام؛ لأنَّ الخبرَ هو المبتدأ في المعنى^(٢) .
المبتدأ :

وهو : كلُّ اسمٍ عرَّيْتُهُ مِنَ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ، (غير الزائدة)، وعرضته لها وجعلتهُ أولاً لثانٍ يكونُ الثاني خبراً عنِ الأولِ ومُسنداً إليه وهو مرفوع بالابتداء^(٣) ، وهذا حكمه من الرفع ((وذلك أنَّ المعاني هي العاملة وإنما جعلت الألفاظُ دلالةً عليها))^(٤) .
الخبر :

عرَّفهُ ابن السراج بقوله : ((هو الذي يستفيدُه السامعُ ويصيرُ به المبتدأ كلاماً))^(٥)، أي ((كل ما أسندتُهُ إلى المبتدأ وحدثت به عنه))^(٦) .
فالأسلوب الخبري يختلفُ عن الأسلوب الإنشائي؛ لأنَّ الخبرَ عند البلاغيين يقع فيه التصديق والتكذيب^(٧)، وبهذا يتضح لفظ الخبر من قبيل المشترك اللفظي^(٨) .

وقد جاءت الجملة الاسمية الخبرية بكثرة عند الإمام الباقر (عليه السلام) وأنماطها هي :

النمط الأول : المبتدأ معرفة والخبر نكرة مفردة :

وهذا النمط هو الأساس عند النحويين^(٩)، قال سيبويه : ((وأحسنه إذا اجتمع نكرة ومعرفة أن يبتدئ بالأعرف؛ وهو أصل الكلام))^(١٠)، ((وهذا الذي ينبغي أن يكون عليه الكلام))^(١١)، في الجملة الخبرية إذ يكون المبتدأ في الأمر العام معرفةً ((لأنَّ المبتدأ مخبر عنه والأخبار عما لا يعرفُ لا فائدة منه))^(١٢) . وقد ورد هذا النمط في مواضع كثيرة من كلام الإمام الباقر (عليه السلام)، ومنها قوله في الهبة: ((الهبة جائزة فُبِضَتْ أو لم تُفْبِضْ، فُسِّمَتْ أو لم تُفْسَمْ...))^(١٣) .

في النصِّ الشريف، جاء المبتدأ معرفةً وهو (الهبة) والخبر نكرةً وهو (جائزة) لتحقيق الفائدة^(١٤)، من الإخبار، ولو قال الإمام (عليه السلام) : ((الهبةُ جائزة)) لتوهم كونها صفة لموصوف، لذا جاء الخبر نكرةً دفعا للتوهم واللبس . أما التخصيص بالوصف (فُبِضَتْ) فلتتمام الفائدة^(١٥) .

ومن كلامه (عليه السلام) ، عندما سأله أحدٌ عن دخول الكعبة المشرفة قال: ((الدَّخُولُ فِيهَا دَخُولٌ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ، والخروج منها خروجٌ من الذَّنوبِ ...))^(١٦) .

في النصّ الشريف. وردَ المبتدأ مرتين وهو (الدخول، الخروج) وخبره هو (دخولٌ، خروجٌ) .
إنّ تكثير المسند في الموضوعين أفاد التنبيه والتعظيم على ارتفاع شأن مكة المكرمة وعظمتها، وقد حُصِّصَ بالوصف (في رحمة الله، من الذنوب) لتمام الفائدة^(١٧)، ويفهم من هذه الفائدة تخصص الرحمة لبيوت الله من دون غيرها، ولهذا جاء الإمام بالكرة المخصصة في الموضوعين، وهنا نستحضر أنّ هذا التركيب الوجيه بنظمه يكتنز من الدلالات الأدائية التي يُعبّر بها المتكلم عما في خاطره موجهاً، أو منبهاً، أو مرشداً، وهذا هو ما ينطوي عليه البيان العربي من دقة في العبارة وغازة في الإشارة .

النمط الثاني : المبتدأ معرفة والخبر معرفة :

قال المبرد : ((فأما المبتدأ فلا يكون إلا معرفة أو ما قارب المعرفة من النكرات))^(١٨)، ((ومنى كان الخبر عن المبتدأ معرفة فإنما الفائدة في مجموعهما))^(١٩)، فالسامع يعلم وقوعه ولكنّه لا يعلم نسبه إلى المبتدأ فوافق النكرة^(٢٠)، وقد وردَ هذا النمط كثيراً في كلام الإمام الباقر (عليه السلام) ومنه: ((نحنُ أهلُ الذكر ونحنُ المسؤولون))^(٢١) . في النصّ الشريف جاء المبتدأ معرفة وهو الضمير (نحنُ)؛ لأنّ المقام مقام المتكلم فالإمام جزءٌ من العترة الطاهرة (عليهم السلام) أمّا تعريف المسند إليه فللتخصيص^(٢٢)، على أنّهم أهل الذكر المنصوص عليهم في القرآن الكريم، وهم المسؤولون بصريح قوله تعالى : ﴿ فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [الأنبياء / من الآية ٧] .

إنّ الغالب في هذا النمط مجيء المبتدأ ضميراً منفصلاً (نحن)^(٢٣)، أو (هو)^(٢٤)، وهذه الكثرة تشي بأنّ اختيار هذه المعارف يرجع إلى أنّ ظروف السياسة الظالمة الأموية كانت ظروف حرب ضد أهل البيت (عليهم السلام) ولذلك أثرت في الحياة السياسية والدينية فجاء استعمال الضمير (نحن) انعكاساً للحالة النفسية المفعمة بالاعتزاز والفخر بالعترة الطاهرة المتمثلة بأبائه وأجداده (عليهم السلام) . والإمام يظهر حقيقة ثابتة وهي أنّهُ إمام هذه الأمة والناطق عنها، بعد أن غطى عليها غبارُ الحقد الأموي فجاء هذا الأسلوب ليعطي عمقاً إيمانياً نابعا من أمجاد أجداده وعترة التي ينتمي إليها ويتحدث بلسانها .

ومن كلامه (عليه السلام) بهذا النمط قوله :

١. ((كنية فاطمة بنت محمد (صلى الله عليه واله وسلم) أم أبيها))^(٢٥) .

٢. ((عليّ بابُ الهدى))^(٢٦) .

في النصّين الشريفين كان الكلام مع مَنْ عُرِفَ باسمه إحصاراً للمعنى في ذهن السامع ولكي ينماز عن غيره ممن عُرِفَ^(٢٧)، وبهذا تكون الفائدة أقوى . أمّا مجيء الخبر في النصين معرفاً بالإضافة (أم أبيها، بابُ الهدى) فلكون الكلام أخصر في ذهن السامع، ولحصر الخبر لهما من دون غيرهما تعظيماً أو مدحاً^(٢٨) وإجلالاً لهما؛ لأنّهما امتداداً للرسالة النبوية ومصدر الهداية المحمدية .

النمط الثالث : المبتدأ معرفة والخبر مصدر مؤول :

قد يأتي المبتدأ مصدرًا مؤولاً^(٢٩)، غير صريح لأغراض ودلالات تفهم من سياق الكلام، وقد ورد هذا النمط في أكثر من عشرة مواضع من كلام الإمام الباقر (عليه السلام) ومنها ما جاء في فضل ليالي القدر، إذ قال: ((علامة ليلة القدر أن تُهَبَّ ريحٌ، وإن كانت في بردٍ دقيقتٌ، وإن كانت في حرٍّ برديتٌ))^(٣٠) .

(أَنْمَاطُ الْجُمْلَةِ الْخَبَرِيَّةِ الْأَسْمِيَّةِ فِي كَلَامِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ)

(عَلَيْهِ السَّلَامُ) دِرَاسَةٌ نَحْوِيَّةٌ

الطالب علي عزيز عبد الكريم

أ.م. د علي عبد الفتاح الحاج فرهود

وقوله في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ [آل عمران / من الآية ١٣٥] :

((الأصرارُ أن يذنبَ العبدُ ولا يستغفرَ الله، ولا يحدثَ نفسه بالتوبة))^(٣١) .

في النصين الشريفين، جاءَ المبتدأ معرفةً وهو (علامة، الإصرارُ) وجاءَ الخبرُ مصدرًا مؤولا وهو (أنْ تَهَبَّ ، أنْ يُذْنِبَ) وهو في تأويل الاسم، قالَ سيبويه : ((إنَّ الفعلَ معها اسمٌ))^(٣٢) .

ولو سألنا، لماذا عُدِلَ مِنَ المصدرِ الصريحِ إلى المصدرِ المؤولِ مع أنَّه أخصر؟ لكانَ الجواب: إنَّ للعدولِ معانيَ ودلالاتٍ لا يفهم إلا بها، ومنها : الجمعُ بين الحدوثِ والزمنِ و (الدلالة على المستقبل)؛ لأنَّ (أنْ) محضتِ الفعلِ إلى المستقبل، والتعبيرِ بـ (أنْ) المصدرية بدلُ على تمكينِ الفعلِ، أي: تمكينِ فعلِ هبوبِ الريحِ في النصِّ الأولِ من دون الاستحالة ففيها تحصيلُ المعنى من الإشكالِ الحاصلِ في هذه الليالي المباركة، وتخليصه من الاحتمال^(٣٣) .

ولو قالَ الإمام (عليه السلام) : ((علامةٌ ليليةٌ القدرِ هبوبِ الريحِ)) لدلَّ الاسمُ الصريحُ على الاستقرارِ والثبوتِ، والفعلُ يدلُّ على التجددِ والحدوثِ، وهذا المعنى ينسجم مع هبوبِ الريحِ الذي يتجدد ويستمر في ليالي القدر^(٣٤) .

النمطُ الرابع : المبتدأ معرفةً والخبرُ جملةً

ولهذا النمطُ صورتان :

الصورة الأولى : المبتدأ معرفةً والخبرُ جملةً اسميةً .

يجوز في الجملة الخبرية أن يقع خبرها جملةً اسميةً أو فعليةً ، فإذا كان الخبر هو المبتدأ في المعنى لم يحتج إلى رابطٍ يربطه بالمبتدأ^(٣٥) . ومن كلام الإمام - بهذه الصورة - قوله في وصف الجنة : ((أرضُ الجنةِ رخامها فضةٌ وترابها الورسُ والزعفرانُ ...))^(٣٦) .

في النصِّ الشريفِ جاءَ الخبرُ جملةً اسميةً وهو (رخامها فضةٌ)، لدلالاتها على الاستقرارِ والثبات^(٣٧)، وهذه الدلالةُ قد ناسبتِ الجنةَ؛ لأنَّ أرضها ثابتةٌ ولونها وترابها ثابتٌ ومستقرٌ لا يمكنُ أن يتغيرَ .

الصورة الثانية : المبتدأ معرفةً والخبرُ جملةً فعليةً :

لا يأتي المبتدأ جملةً؛ لأنَّه محكوم عليه، والمحكوم عليه يكونُ مفرداً لا جملةً^(٣٨)، على عكسِ الخبرِ الذي يمكنُ أن يكونَ جملةً اسميةً أو فعليةً^(٣٩)، والذي يعيننا في هذا الموضعِ الخبرُ الذي يكونُ جملةً فعليةً، نحو قوله تعالى : ﴿ اللَّهُ

يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ ﴾ [الرعد / ٢٦] .

ومن ذلك قولُ الإمام الباقر (عليه السلام) :

١. ((صنایع المعروف تدفعُ مصارعِ السوء))^(٤٠) .

٢. ((الثوبُ النقي يَكْبِتُ العدوَّ ...))^(٤١) .

في النصِّين الشريفين جاءَ الخبرُ جملةً فعليةً فعلها مضارعٌ وهو (تدفعُ ، يَكْبِتُ)، وقد أفادَ تقديم المبتدأ وهو (صنایع، الثوب) الحصرَ، أي : أنَّ صنایع المعروف وحدها هي التي تدفعُ مصارعِ السوءِ من دون غيرها في النصِّ الأولِ ((والمتكلم بتقديمه للمسدَد إليه يسعى لتمكينِ الخبرِ في ذهنِ السامع؛ لأنَّ في تقديم المبتدأ تشويقاً إليه))^(٤٢) .

زيادةً على أن الإخبار بالفعل يفيد التجديد والحدوث كما أسلفنا، إذ إن دلالة التجديد مستمرة في إغاطة العدو وإذلاله طالما يلبس الإنسان الثوب النقي والظاهر، وفي ذلك حث من الإمام الباقر (عليه السلام) على النظافة لأنها من الإيمان.

ومثله قوله (عليه السلام) في باب الأعمال: ((الأعمال تُعرضُ كلَّ خميسٍ على رسولِ الله (صلى الله عليه وآله وسلم)))^(٤٣).

إذ إن دلالة التجديد والحدوث مستمرة في عرض الأعمال على الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) زيادةً على أن تقديم المسند إليه أفاد (التخصيص)^(٤٤)، أي أن الأعمال تعرض على نبينا كل خميس من دون غيره . ويمكن أن نفهم من النص معنى التأكيد لهذا الأمر المهم، إذ لو قال الإمام (عليه السلام) : ((تعرض الأعمال)) ، ما فهمت هذه المعاني البلاغية من النص الشريف ، وهم أهل البلاغة والفصاحة وأمراء الكلام .

النمط الخامس : المبتدأ معرفة والخبر ظرف أو جار ومجرور

إن الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة كما مر سابقاً^(٤٥)، أمّا الخبر فله المرونة، إذ يجوز أن يأتي مفرداً أو جملةً أو جاراً ومجروراً، وقد أجاز سيبويه هذا النمط بقوله: ((عبد الله فيها ، فيصيرُ كقولك : عبد الله أخوك))^(٤٦)، وقال في موضع آخر هو خُلفك، هو قُدَامك وأمامك ...))^(٤٧)، قد تبعه كثيرٌ من النحويين^(٤٨)، إلا أنهم اختلفوا في تقدير المحذوف (المتعلق به) ولهم فيها آراءٌ ومن أشهرهما^(٤٩) .

الرأي الأول : إن المتعلق به فعلٌ محذوفٌ تقديره (استقر)، فعلى هذا يكون الخبر من قبيل الجملة الفعلية .

الرأي الثاني : إن المتعلق به اسمٌ محذوفٌ تقديره (مستقر)، فعلى هذا يكون الخبر من قبيل المفرد المشتق .

نلاحظ أن رأي سيبويه واضح من عبارته: (عبد الله فيها)، فيصير كقولك: (عبد الله أخوك)، إذ جعل (فيها) بمنزلة (أخوك)؛ ولأن الاسم (أخوك) هو الخبر، فإن الجار والمجرور (فيها) هو الخبر، وما أشيع اطرادا من مسألة التعلق هو إلى الجدل الرياضي أقرب منه إلى التحليل اللغوي الميسر، إذ تُسبب إلى ابن السراج أنه عدّ الظرف والجار والمجرور قسماً بنفسه، فهو يُقابل الجملة الاسمية والفعلية ولا يتعلّق بمحذوفٍ تقديره (استقر أو مستقر)^(٥٠)، وأيده ابن مضاء القرطبي^(٥١) .

اتجهت الدراسات الحديثة إلى أن هذا التقدير فيه تكلف^(٥٢)، وذلك لعدم إمكانية الجمع بين المعوض والعوض^(٥٣)، وإن مرونة العربية والأخذ بمسألة التيسير كلها أسباب تجعل هذا النمط قائماً ومستقلاً بنفسه^(٥٤)، من دون تقدير، وقد ورد هذا النمط في مواضع كثيرة من كلام الإمام الباقر (عليه السلام) منها ما ورد في فضل تسبيح فاطمة الزهراء (عليها السلام) إذ قال (عليه السلام) : ((تسبيحُ فاطمةَ (عليها السلام) من ذكرِ الله الكبير))^(٥٥) .

في النص الشريف جاء المبتدأ معرفة وهو (تسبيح) والخبر جاراً ومجروراً وهو (من ذكر الله الكبير)، يوحى السياق الخبري أن الجار والمجرور قسمٌ مستقلٌ بنفسه. ومن كلامه أيضاً ما روي عن غالب بن الهذيل أنه قال: ((سألت أبا جعفر عن قول الله (عز وجل): « وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ » [المائدة / من الآية ٦] ، على الخفض هي ام على النصب؟ ، قال: ((هي على الخفض))^(٥٦)، أن الإمام الباقر (عليه السلام) في جوابه هذا قد اصل لمصطلح الخفض قبل الكوفيين ولا غرو في ذلك، فهو من شق العلوم والمعارف بأجمعها.

(أَنْمَاطُ الْجُمَلَةِ الْخَبَرِيَّةِ الْأَسْمِيَّةِ فِي كَلَامِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ)

(عَلَيْهِ السَّلَامُ) دِرَاسَةٌ نَحْوِيَّةٌ

أ.م. د. علي عبد الفتاح الحاج فرهود

الطالب علي عزيز عبد الكريم

النَّمطُ السَّادِسُ : اقترانُ الخبرِ بالفاءِ :

إنَّ تلازمَ المبتدأ والخبر كتلازم الفعلِ والفاعلِ عندَ تحققِ طرفي الإسنادِ، فلا حاجةَ لرابطٍ بينهما ولكنَّ قد يكون المبتدأ مشبهاً بالشرطِ، ويُعد هذا الأسلوب من قبيل التشبيه ، فعندئذٍ تدخل الفاءُ في خبره^(٥٧)، ولهذا جعلَ النحويونَ لهذا التشبيه أنماطاً منها :

١. أن يكون المبتدأ اسماً موصولاً مشبهاً بالشرطِ^(٥٨) :

أجاز سيبويه دخولَ الفاءِ في هذا النمط إذ قالَ : ((لو قلت : الذي يأتيني فله درهمٌ ... كانَ حسنًا))^(٥٩)، وتبعه كثيرٌ من النحويين^(٦٠)، فالمبتدأ عندهم مشبهٌ باسم الشرطِ لعمومه وإبهامه^(٦١)، يوجب تأخير الخبر في هذا النمط^(٦٢)، ومن كلام الإمام الباقر (عليه السلام) - بهذا النمط - قوله في باب مَنْ يأتي البهيمة: ((الذي يأتي بالفاحشةِ والذي يأتي البهيمةَ حدُّه حدُّ الزنى))^(٦٣). وكذلك قوله في طلاقِ اليأس: ((التي لا تحبلُ مثلها لا عدَّةٌ عليها))^(٦٤).

في النصين الشريفين لم يقترن الخبرُ بالفاءِ، وهذه دلالةٌ على جواز اقترانِ الخبرِ بالفاءِ على الرغم من وقوع الخبر جملتين اسميتين وهما (حدُّه حدُّ الزنى، مثلها لا عدَّةٌ عليها)، جعلَ النحويون للفاء دلالات منها التنصيص قال المبرد (ت ٢٨٥ هـ) : ((فدخلت الفاء، لأنه استحقَّ الدرهم بالإتيان، فإن لم ترد هذا المعنى قلت: الذي يأتيني له درهمٌ))^(٦٥)، وجاء في (المقتضب) ((ألا ترى إنك تقول : (الذي يأتيك قلُّه درهمٌ)، فلولا أنَّ الدرهمَ يجبُ بالإتيان لم يجرُ دخولُ الفاء ، ... فإذا قلت (الذي يأتيك له درهمٌ لم تجعلِ الدرهمَ له بالإتيان))^(٦٦)، وزاد ابن هشام دلالةَ الترتيب واللزوم إذ قالَ: ((بدخولهما فهم ما أرادَ المتكلمَ من ترتب لزومِ الدرهم على الإتيان، وإذا لم تدخلْ احتملَ ذلك وغيره))^(٦٧).

إنَّ كلامَ النحويين لا يمكنُ أن يحتكم لنصِّ الإمام الباقر (عليه السلام) لأنَّ في النصِّ يترتبُ وجوبُ ولزوم الحدِّ في الحكم، وإن لم تقترن الفاء في الحيز، فالذي يأتي بالفاحشةِ والبهيمة يترتب عليه لزوم الحدِّ، كذلك التي لا تحبلُ يترتبُ عليها وجوبُ العدةِ ولزومها .

إذا دلالةُ التنصيص والترتيب واللزوم تحتكمُ إلى سياقِ النصِّ في كلام الإمام (عليه السلام) ولا تحتكمُ إلى الفاء، وإنما الفاء مزيدةٌ للتوكيد وليستَ لغير ذلك وهي بمنزلة لام التوطئة^(٦٨)، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِي جَاءَ

بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِمْ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ [الزمر / آية ٣٣] . وقد جاء كلامُ الإمام الباقر (

عليه السلام) موافقاً للآية القرآنية المباركة، مما يدلُّ على أنَّ الأئمة (عليهم السلام) يحاكون نظمه وينطقون بهديه، ولا غرو من ذلك فهم عدلُ القرآن في كلِّ شيء .

٢. أن يكون المبتدأ نكرةً تنفيذ العموم وهي (كل)^(٦٩).

ذكر النحويون أنَّ في (كل) معنى العموم إذ قالوا : ((فلو عديم العموم لم تدخل الفاء، لانتهاء شبه الشرط، وكذلك لو عديم الاستقبال))^(٧٠)، كلُّ رجلٍ يتقي الله فسعيدٌ، ومن كلام الإمام بهذا النمط: ما جاء في حقِّ أهل البيت (عليهم السلام) : ((كلُّ شيءٍ لم يخرج من هذا البيت فهو وبال))^(٧١)، وكذلك ما جاء بحكم الطلاق: ((كلُّ طلاقٍ بغيرِ العدةِ فليسَ بطلاقٍ))^(٧٢)، وما جاء في تفسيرِ قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ لَا تُخْزِي اللَّهُ

النَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَٰ أَيْدِيهِمْ وَيَإَيِّمَنِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اٰتِنَا نُورَنَا
وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٣﴾ [التحریم / من الآية ٨] قَالَ (عليه السلام) : ((فَمَنْ كَانَ لَهُ
نورٌ يومئذٍ نجا، وكلُّ مؤمنٍ له نور)) (٧٣) .

في النصّ الأول والثاني جاء الخبر مقترنا بـ (الفاء)، وقد تحقق العموم في المبتدأ (كل) أمّا في النصّ
الثاني فلم تردّ (الفاء) في الخبر (له نور) إلا أنّ الفائدة والعموم باقيان، كما لو كانت (الفاء)، وهذه دلالة
على أنّ الفاء في النصّ الأول والثاني قد جاءت للتوكيد .
٣. أن يكون الخبر واقعا في جواب (أمّا) الشرطية :

أوجب النحويون اقتران الخبر بالفاء في مثل ((أمّا زيدٌ فمنطلق)) (٧٤)، قال تعالى: ﴿ فَأَمَّا

الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ ﴿ [البقرة / من
الآية ٢٦] . بدليل ((لزوم (الفاء) بعدها ولو كانت الفاء للعطف لم تدخل على الخبر، إذ لا يعطف
الخبر على مبتدئه، ولو كانت زائدة لصحّ الاستغناء عنها ولما لم يصحّ ذلك، وقد امتنع كونها للعطف تعيّن أنّها
فاء الجزاء)) (٧٥) .

وقد ذهب اللغويون إلى أنّ السبب هو دلالة الشرط التي تُفهم من (أمّا) (٧٦). والراجح عندي أنّ
استدعاء ما بعد (أمّا) لمكمل له يكون عاقبة له، ونتيجة عنه، وتابعا تالياً ناشئا عنه، وهو اللازم الذي جعل (الفاء)
رابطا حاضرا في سياق أمّا التفصيلية التبيينية التوكيدية .
وللمواضع التي لم تقترن بها (أمّا) بـ (الفاء) بيان دلاليّ يكشف مجيئها غير مستلزما للفاء، سآبينها في
مواضعها، وهي التي ذهب فيها اللغويون إلى مخالفة القاعدة أو التقدير أو الضرورة (٧٧) .

ومن شواهد ورود هذا النمط في كلام الإمام (عليه السلام) حديثه في تفسير الآية المباركة : ﴿ ضَرَبَ

اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ﴿ [الزمر / من
الآية ٢٩] .

قال (عليه السلام) : ((أمّا فيه شركاء متشاكسون فلانّ الأول يجمع المتفرقين ولايته، وهم في ذلك يلعن
بعضهم بعضا، وبيرا بعضهم من بعض، فأما رجلٌ سلمٌ لرجلٍ فإنه الأولُ حقا وشيعته)) (٧٨) .
في النصّ الشريف جاء الخبر وهو (فلانّ) غير مقترن بـ (الفاء) على الرغم من وجود (أمّا) التفصيلية
التبيينية التوكيدية الداخلة على المبتدأ وهو (الذي) فلا يمكن أن نقدر قولنا محذوفا (٧٩)، ولا يمكن أن تخالف
القاعدة ؛ لأنّ الكلام يراد به الجملة الخبرية لا الجملة الشرطية حتى تخالف القاعدة، وأمّا وقوع (الفاء) في قوله
(فإنه الأولُ حقا) فهو حرف يعطي الكلام زيادة في التوكيد، قال الزمخشري: ((وفائدته في الكلام أن يعطيه
فضل توكيد نقول : (زيدٌ ذاهبٌ) فإذا قصدت توكيد ذلك وأنه لا محالة ذاهب وأنه بصدد الذهاب، وأنه منه
عزيمة، قلت : (أمّا زيدٌ فذاهبٌ))) (٨٠) .

(أَنْمَاطُ الْجُمَلَةِ الْخَبَرِيَّةِ الْأَسْمِيَّةِ فِي كَلَامِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ)

(عَلَيْهِ السَّلَامُ) دِرَاسَةٌ نَحْوِيَّةٌ

الطالب علي عزيز عبد الكريم

أ.م. د علي عبد الفتاح الحاج فراهود

النَّمط السابع : تعدد الخبر لمبتدأ واحد :

يجوز تعدد الخبر لمبتدأ واحد عند سبويه وأغلب الجمهور^(٨١)، سواءً كان مقترباً بحرفٍ أم لا، فمن الأول قولنا: ((زيدٌ فقيهٌ وشاعرٌ وكاتبٌ))، ومن الثاني قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴾ [البروج / ١٥، ١٤].

وقد ذهب ابن السراج إلى جوازه مطلقاً سواء كان مفرداً أو جملة^(٨٢)، ومنهم مَنْ مَنَعَ تعدد الخبر بمبتدأ واحد، إذ جعلوا الأول خبراً والباقي صفةً أو صفاتٍ للخبر ومنهم مَنْ جعله خبراً لمبتدأ مقدر^(٨٣).
وقد ورد الخبرُ متعدداً والمبتدأ واحدٌ في كلام الإمام الباقر (عليه السلام) ومن ذلك :
- (إِنَّ اللَّهَ جَلٌّ وَعَزٌّ " خَلَقَ خَلْقًا مِنْ خَلْقِهِ فَعَجَلَهُمْ حُجْجًا عَلَى خَلْقِهِ فَهَمَّ أَوْتَادٌ فِي أَرْضِهِ قَوْمٌ بِأَمْرِهِ نَجْبَاءٌ فِي عِلْمِهِ)^(٨٤).

- (فَهُوَ وَاحِدٌ صَمَدٌ قَدُوسٌ يَعْبُدُهُ كُلُّ شَيْءٍ وَيُحْمَدُ إِلَيْهِ وَوَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا)^(٨٥).
في النصين الشريفين جاء المبتدأ معرفتين وهما الضميران (هم ، هو)، أما الخبر فقد تنوع، إذ نجد في النص الأول تعدد الأخبار وهي مفردة (أوتادٌ ، قوامٌ ، نجباءٌ) .

وفي النص الثاني، جاء الخبرُ مفرداً مرتين (واحدٌ) و (صمدٌ)، وجملة فعلية مرة واحدة (يعبدُهُ كُلُّ شَيْءٍ) .
لو نظرنا إلى الأخبار المتعددة لرأيناها ألفاظاً مستقلةً بدلالاتها على المعنى المفيد^(٨٦).

إن تعدد الخبر من أساليب البيان في الجملة العربية، يتضح به إمكان إسناد أكثر من صفةٍ، وحدث إلى المسند إليه، في إخبارٍ واحدٍ موجزٍ مفيدٍ، بدلاً عن تكرار المبتدأ قبل كل خبر جديدٍ يُسندُ إليه، ويوصفُ به، فلا نقول: ((فهو واحد، وهو صمدٌ، وهو يعبدُهُ كُلُّ شَيْءٍ)) بل: ((فهو واحدٌ، صمدٌ، يعبدُهُ ..)) كما قال الإمام الباقر (عليه السلام) زيادةً على أن تعدد الخبر فيه قوةٌ للمسند إليه تزيد أهميته وذكره وعنايته .

النَّمط الثامن : تقديم الخبر على المبتدأ (عدم التقييد في الرتبة) :

يجوز تقديم الخبر على المبتدأ، لما في تقديمه من عنايةٍ واهتمام^(٨٧)، وتوسعٍ في الكلام^(٨٨)، وهناك دواعٍ بلاغيةٌ يقتضيها المقام، منها التخصيص^(٨٩) كقوله تعالى: [الشورى / الآية ٤٢ ، ٤٩] . والقصرُ والتنبيهُ والتفاوتُ والتشويق^(٩٠).

ومن أنماطها التقديم الجائز الواردة عند الإمام الباقر (عليه السلام) :

الخبر ظرفٌ أو جارٍ ومجرورٌ والمبتدأ معرفةٌ .

قال الخليل (ت ١٧٠ هـ) : ((ألا ترى أنك تقول: "في الدار زيدٌ" وقد تمَّ كلامك))^(٩١).

ومن كلامه (عليه السلام) :

١- (لنا الأنفالُ)^(٩٢).

٢- (عندنا علمُ المنيا والبلايا وفصلُ الخطابِ وأنسابُ العربِ ومولدُ الإسلامِ)^(٩٣).

في النصين الشريفين جاء المبتدأ هما (الأنفال ، علم) وقد تقدم خبرهما عليهما (لنا ، عندنا)، وكان التقديم جائزاً، والمبتدأ معرفةً .

فَدَمَّ الظرفان، ليدلّ بتقديمهما على معنى الاختصاص^(٩٤)، أي: اختصاص الأنفال وعلم البلايا والمنايا لهم من دون غيرهم، وهذا تأكيدٌ على أحقيّتهم؛ لأنّهم عدلُ القران وثقله وورثته الأرض؛ وهذه خصيصةٌ انفرد بها الأنبياء والأئمة (عليهم السلام)، لذلك جاءَ حرف (اللام) في النصّ الأول وضمير الجماعة (نا)، ليحاكي هذه الخصيصة .

إنّ لمرونة وضع الألفاظ بحسب أهميتها بياننا لاستجلاء ما ينطوي عليه المتكلم من فِكْرَةٍ توضحها البنية السطحية مفصحةً عن البنية العميقة .

الخبر جارّ ومجرورٌ والمبتدأ نكرةٌ مخصصةٌ .

من ذلك قوله في بيان حقّ جدّته فاطمة الزهراء (عليها السلام) :

- ((لفاطمةً وُفِّقَ على باب جهنم))^(٩٥) .

في النصّ الشريف جاءَ المبتدأ نكرةً مفيدةً وهو (وُفِّقَ) وخبره الجار والمجرور (لفاطمةً) .

إنّ في تقدم المسند على المسند إليه تخصيصاً توكيداً لوقفه السيدة الجليلة فاطمة الزهراء (عليها السلام) على نار جهنم، شفيعةً بأمره تعالى وهذا التقديم أتى ليبرز لنا عظمة قدرها^(٩٦)، في الآخرة، وتأكيد شفاعتها كي تُنقِذَ مَنْ يستحقُّ الشفاعة التي يرضاها الله تعالى .

الخبر جار ومجرور والمبتدأ مصدرٌ مؤولٌ :

ومن كلامه (عليه السلام) :

- ((من سعادة الرجل أن يكون له الولد يُعرفُ فيه خَلْفُهُ وخَلْفُهُ وشمائلُهُ))^(٩٧) .

في النصّ الشريف جاءَ المبتدأ مصدراً مؤولاً متأخراً (أن يكون له الولد) وهو بمنزلة الاسم الصريح^(٩٨)،

وقد تقدم الخبر عليه وهو (من سعادة) جوازا .

إنّ مجيء المبتدأ مصدراً مؤولاً له دلالات منها الاستقبال والتوقع على سبيل اليقين لا الاحتمال وبهذا يكون مجيء الخبر متقدماً تأكيداً للكلام، ومجيء المبتدأ مصدراً مؤولاً تحقيقاً لسعادة المؤمن، وهو مصداق لقوله

تعالى: ﴿ اَلْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ [الكهف / من الآية ٤٦] .

وهذا من أضرِبَ البيان البلاغي للكلام العربي القائم على استجلاء البنية العميقة دلالياً .

الخبر معرفةٌ والمبتدأ معرفةٌ :

إنّ الأصل في الخبر أن يتأخر عن المبتدأ ؛ لأنّ الخبر يشبه الصفة في موافقة الإعراب ولكن قد يجوز تقديمه إذا كانا معرفتين وأمن الضرر^(٩٩) . وقد ورد هذا النمط عند الإمام الباقر (عليه السلام) باستعمال أقلّ، ومن ذلك قوله (عليه السلام) :

- ((أولُ خرابُ البدن تركُ العشاء))^(١٠٠) .

في النصّ الشريف تقدم الخبر وهو (أولُ) على المبتدأ وهو (تركُ) وفي تقدمه توكيدٌ لإزالة الوهم الحاصل عند السامع من جهة أن يخيل أن المراد : (تركُ العشاءِ صحّةً) أو (تركُ العشاءِ خيراً) لذلك جاء التقديمُ وقطع الشك باليقين وأفاد الإبهام

تقديم الخبر على المبتدأ وجوباً :

١ . يتقدّم الخبر على المبتدأ وجوباً إذا كان المبتدأ نكرةً غير مخصصة، وقد أُخبر عنه بالظرف أو الجار والمجرور^(١٠١)، كقولنا : ((في الدار رجلٌ))، وإنّما أوجب تقديم الخبر؛ لأنّ تأخيره في هذا النمط يقتضي

(أَنْمَاطُ الْجُمَلَةِ الْخَبَرِيَّةِ الْأَسْمِيَّةِ فِي كَلَامِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ)

(عَلَيْهِ السَّلَامُ) دِرَاسَةٌ نَحْوِيَّةٌ

أ.م. د علي عبد الفتاح الحاج فرهود

الطالب علي عزيز عبد الكريم

التباس الخبر بالصِّفَةِ^(١٠٢) ، فالتقديم في هذا النمط جاء لغرض نحوي^(١٠٣)، إلا أنَّ هذا التقديم يشتمل على كثير من اللطائف والأسرار لا يمكن إدراكها إلا في ضوء السياق .

وقد وردَ هذا النمطُ كثيرا في كلام الإمام الباقر (عليه السلام)، ومن ذلك قوله (عليه السلام) :
(لكلِّ شيءٍ ربيعٌ، وربيعُ القرآن شهرُ رمضان)^(١٠٤) .

في النصِّ الشريف تقدم الخبر وهو (لكلِّ) على المبتدأ وهو (ربيعٌ) . وقد أدت كلمة (كل) وظيفة دلالية هي جعل المعنى يدلُّ على الشمول والعموم^(١٠٥) فضلا على الرعاية والاهتمام المفهوم من كلام الإمام (عليه السلام) .

٢ . إذا اتصل بالمبتدأ ضميرٌ يرجعُ على الخبر أو على جزءٍ منه^(١٠٦)، ولا يجوزُ تأخيرُ الخبر كيلا يعودَ على متأخر لفظا ورتبة^(١٠٧)، وذلك (ضعيفٌ، قبيحٌ، منكرٌ)^(١٠٨) .

وقد ورد هذا النمط قليلا ، في كلام الإمام الباقر (عليه السلام) موازنةً بغيره، ومن ذلك قوله :
(من كلِّ فرقةٍ من هذه الأمة إمامها)^(١٠٩) .

في النصِّ الشريف، تقدم الخبر وهو (من كلِّ) على المبتدأ وهو (إمامها) وجوبا، لئلا يعودَ الضمير (هاء) المتصل بالمبتدأ على الخبر (من كلِّ فرقةٍ)، المتأخرة في الرتبة. ونظير هذا قوله تعالى : ﴿ أَفَلَا

يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ [محمد / ٢٤] .

الخاتمة

عَن رِحْلَةٍ بَحْثِيَّةٍ مَاتَعَةٍ مَلُؤُهَا الْغَنَائِمُ الْعِلْمِيَّةُ تَحَصَّلَ لِلْبَاحِثِ جُمْلَةٌ مِنَ النَّتَائِجِ الَّتِي يَرَاهَا تَغْنِي الْمَكْتَبَةَ اللُّغَوِيَّةَ، وَالدَّرْسَ الْأَكَادِمِيَّ اللُّغَوِيَّ، يُمْكِنُ تَلْخِيصُهَا بِمَا يَأْتِي:

١ . استعمل الإمام الجملة الخبرية أكثر من الجملة الإنشائية، وهذا دليلٌ على كثرة استعمالها، وتداولها في الكلام العربي الفصيح .

٢ . استعمل الإمام الخبرَ متعددا لمبتدأ واحدٍ، وهذا يعضد رأي سيبويه وجمهور النحويين، في مقابل أنَّ المبتدأ لم يتعدَّد في كلامه (عليه السلام) وهو ما أجمع عليه النحويون .

٣ . أخذ المصدرُ المؤولُ حيزًا واسعًا في كلام الإمام (عليه السلام)، إذ جاء خبرًا، ومبتدأً، وجاء نظمه متقدما ومتأخرا لذا حملَ في سياقاته دلالاتٍ غير موجودةٍ في المصدر الصريح منها المستقبل، التوقع على سبيل اليقين لا الاحتمال، والجمع بين الحدث والزمن.

٤ . استعمل الإمام الخبرَ - في أغلب مواضعه - نكرةً، وهذا يدعمُ استنتاجَ النحويين .

٥ . اثبتَ البحثُ أنَّ أولَ مَنْ أصَلَ لمصطلح الخفض، أي : الجر، هو الإمام الباقر (عليه السلام) في كلامه .

٦ . لا يشترطُ اقترانُ الخبرِ بـ (الفاء) في سياقِ (أمَّا) على عكس ما ذهب إليه النحويون، وقد أيدَ الباحثُ رأيَ الرمخشري من وقوعها مزيدةً للتوكيد .

الفهارس

- (١) نهج البلاغة، تح: السيد هاشم الميلاني، ٥٦٦ .
- (٢) ينظر: الكتاب، سيوييه، تح: عبد السلام محمد هارون ١ : ٢٣، ٢ : ١٢٨، والمقتضب، المبرد، تح: محمد عبد الخالق عزيمة ٤ : ٥٠، والأصول في النحو، ابن السراج، تح: عبد الحسين القتلي ١ : ٥٨، واللمع في العربية، ابن جني، تح: فائز فارس ١ : ٢٦، ومغني اللبيب، ابن هشام الأنصاري، تح: الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ٤٩٢ .
- (٣) يُنظر للمع ٢٥ : ١٠٩، والمقرب، ابن عصفور، تح: أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري ١ : ٨٢.
- (٤) شرح عيون الأعراب، المجاشعي، تح: عبد الفتاح سليم ٩٥ .
- (٥) الأصول في النحو ١ : ٦٢ .
- (٦) اللمع ٨٠ .
- (٧) ينظر: الأصول في النحو ١ : ٦٢ .
- (٨) ينظر: الجملة الاسمية، الدكتور علي أبو المكارم ٣٧ .
- (٩) ينظر: الكتاب ١ : ٣٢٨، والأصول في النحو ١ : ٦٥، وهمع الهوامع، السيوطي، تح: عبد الحميد هندواوي ١ : ٢٧ .
- (١٠) الكتاب ١ : ٣٢٨ .
- (١١) الأصول في النحو ١ : ٩٥ .
- (١٢) اسرار العربية : أبو بركات الأنباري، تح: بركات يوسف هبود ١ : ١٧٣ .
- (١٣) مسند الإمام الباقر ٤ : ٢٩٤ .
- (١٤) ينظر: أسرار العربية ١ : ١٧٣ .
- (١٥) ينظر: الإيضاح في علوم البلاغة، القزويني، تح: محمد عبد المنعم خفاجي ٢ : ١٢٨ .
- (١٦) مُسند الإمام ٤ : ٣٧٨ .
- (١٧) ينظر: الإيضاح ٢ : ١٢٨، من بلاغة القرآن، أحمد أحمد بدوي ١٢٨ ، ١٣١ .
- (١٨) المقتضب ١ : ١٢٧ .
- (١٩) الأصول في النحو ٦٦ .
- (٢٠) ينظر: دلائل الإعجاز، الجرجاني، تح: محمود محمد شاكر ١ : ١٧٨ .
- (٢١) مُسند الإمام ٦ : ١٥ .
- (٢٢) ينظر: الإيضاح في علوم البلاغة ٢ : ٩، وجواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، تح يوسف العميلي ، أحمد الهاشمي ١ : ١٠٩، والمنهاج الواضح للبلاغة، حامد عوني ٢ : ٢٧ .
- (٢٣) فيما روى عن أهل بيته حيث قال : ((نحن جنبُ الله ونحن أئمةُ الهدى ومصابيحُ الدجى ونحن الهدى، ونحن العلمُ المرفوع لآل الدنيا، ونحن السابقونَ ونحن الآخرونَ ... ونحن من نِعَمِ الله على خلقه))، مسند الإمام ١ : ٣٥٣ .
- (٢٤) قال الإمام الباقر في حق أهل البيت (عليهم السلام) : ((هم النجاةُ والزُلْفَى، هم الخيرةُ للكِرام، هم القضاءُ الحكامُ، هم النجومُ الأعلامُ هم الصراطُ المستقيمُ .
- (٢٥) مسند الإمام ٦ : ١٣٤ .

(أنماط الجُملة الخَبَرِيَّة الاسْمِيَّة فِي كَلَامِ الإِمَامِ البَاقِرِ)

(عَلَيْهِ السَّلَام) دِرَاسَةٌ نَحْوِيَّةٌ

الطالب علي عزيز عبد الكريم

أ.م. د علي عبد الفتاح الحاج فهد

- (٢٦) المصدر نفسه ٤ : ٣٢٢ ، ٣٣٠ .
- (٢٧) ينظر : دلائل الإعجاز ١ : ١٩٩ ، وجواهر البلاغة ١ : ١١١ ، ١١٢ ، وعلوم البلاغة ، أحمد مصطفى المراغي ١ : ١١٤ .
- (٢٨) ينظر : علوم البلاغة ١ : ١١٤ .
- (٢٩) يُنظر : المحيط في أصوات العربية ، الأنطاكي ١ : ٣٥٩ .
- (٣٠) مُسند الإمام ٦ : ٤٣ .
- (٣١) مُسند الإمام ٢ : ٤٩٧ .
- (٣٢) الكتاب ٣ : ٨٨ .
- (٣٣) ينظر : نتائج الفكر ، السهيلي ، تح : أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ١ : ٩٧ ، والمصدر المؤول (بحث في التركيب والدلالة) ، الدكتور طه محمد الجندي ٧٠ .
- (٣٤) يُنظر : البرهان في علوم القرآن ، الزركشي ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ٤ : ٦٦ ، والجملة العربية (تأليفها وأقسامها) ، فاضل السامرائي ١٨٤ .
- (٣٥) ينظر : شرح الكافية الشافية ، ابن مالك ، تح : عبد المنعم أحمد هريدي ١ : ٣٤٤ ، وشرح التصريح ، الأزهري ، تح محمد باسل ، ١ : ٢٠٠ ، وحاشية الصبَّان ، الصبَّان ١ : ٢٨٣ .
- (٣٦) مُسند الإمام ٥ : ٤٥٠ ، الرخام : (المرمر) العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تح : مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، قرن الإمام (الورس والزعفران) دلالة على الأصفرين كما يُقال : الذهب والزعفران ، ينظر : الصحاح ، تاج اللغة وصحاح العربية ، تح : أحمد عبد الغفور عطار ٢ : ٧١٤ .
- (٣٧) يُنظر : البرهان في علوم القرآن ٤ : ٦٦ .
- (٣٨) ينظر : أمالي ابن الحاجب ، ابن الحاجب ، تح : الدكتور فخر سليمان قدره ٢ : ٨٨٢ .
- (٣٩) يُنظر : المقرب ٨٩ .
- (٤٠) مُسند الإمام ٢ : ٤٠٠ .
- (٤١) المصدر نفسه ٥ : ٧٦ ، وَيَكْبْتُ ، أي : يغيض : ((كَبَّتَ اللهُ أَعْدَاءَكَ ، أي : غاظهم وأذلهم)) ، (كَبَّتَ) ٥ : ٣٤٢ .
- (٤٢) التداولية عند علماء العرب ، دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي ، مسعود صحراوي ٢٠٥ .
- (٤٣) مُسند الإمام ٤٨١ .
- (٤٤) ينظر : الإيضاح ٢ : ١٩٧ .
- (٤٥) يُنظر : الكتاب ١ : ٣٢٨ .
- (٤٦) المصدر نفسه ٢ : ٨٨ .
- (٤٧) المصدر نفسه ١ : ٢٠٤ .
- (٤٨) يُنظر : المفصل في صنعة الأعراب ، الزمخشري ، تح : علي بو ملحم ٤٤ .

- (٤٩) يُنظر: الإنصاف في مسائل الخلاف ، أبو البركات الأنباري ١ : ١٩٧ .
- (٥٠) ينظر: الأصول في النحو : ١ : ٢٥ .
- (٥١) يُنظر: الرد على النحاة . تح : الدكتور شوقي ضيف ٩٩ .
- (٥٢) يُنظر: في النحو العربي نقد وتوجيه ، الدكتور مهدي المخزومي ١٨١ .
- (٥٣) يُنظر: الجملة الخبرية في ديوان جرير ، الدكتور عبد الجليل العاني ١٩ .
- (٥٤) يُنظر: الجملة الخبرية في نهج البلاغة ، الدكتور علي عبد الفتاح ٤٩ .
- (٥٥) مُسند الإمام ٢ : ٤٤٥ .
- (٥٦) المصدر نفسه ٣ : ٥٠١ ، ٥٠٢ .
- (٥٧) ينظر : الكتاب ٣ : ١٠٢ ، وشرح الكافية الشافية ١ : ٣٧٥ ، وشرح الأشموني ١ : ٢١٦ ، والنحو الوافي ، عباس حسن ١ : ٥٣٧ .
- (٥٨) يُنظر: الكتاب ١ : ١٣٩ ، ١٤٠ ، والمقتضب ٣ : ١٩٥ .
- (٥٩) الكتاب ١ : ١٣٩ .
- (٦٠) يُنظر: الأصول في النحو ٢ : ٢٧٢ ، وأوضح المسالك ، تح : الشيخ محمد البقاعي ١ : ٢٠٩ .
- (٦١) يُنظر: أوضح المسالك ١ : ٢٠٩ ، ومغني اللبيب ، ١ : ٢١٩ ، وشرح التصريح ١ : ٢١٦ .
- (٦٢) يُنظر: شرح الأشموني ، الأشموني ١ : ٢٠٢ ، وشرح التصريح ١ : ٢١٦ ، وهمع الهوامع ١ : ٣٨٦ .
- (٦٣) مُسند الإمام ٥ : ٣٧٨ .
- (٦٤) مُسند الإمام ٥ : ٤٦ .
- (٦٥) الكامل في اللغة الأدب ، المبرد ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ٢ : ١٩٦ .
- (٦٦) المقتضب ٣ : ١٩٥ ، ١٩٦ .
- (٦٧) مغني اللبيب ١ : ٢١٩ .
- (٦٨) ينظر: مغني اللبيب ١ : ٢١٩ ، ومعاني النحو ، فاضل السامرائي ٤ : ١١٠ .
- (٦٩) يُنظر: المفصل ابن يعيش ١ : ٤٧ ، وشرح الكافية الشافية ١ : ٣٧٥ .
- (٧٠) شرح الكافية الشافية ١ : ٣٧٥ ، وينظر شرح الأشموني ١ : ٣١٦ ، وحاشية الصبان ١ : ٣٣٠ .
- (٧١) مُسند الإمام ١ : ٣٥٢ .
- (٧٢) المصدر نفسه ٥ : ٦ .
- (٧٣) المصدر نفسه ٣ : ٣٢٢ .
- (٧٤) يُنظر : الكتاب ٤ : ٢٣٥ ، الأصول في النحو ٣ : ١٧٩ ، المفصل ١ : ٤٤٣ .
- (٧٥) مغني اللبيب ١ : ٨٠ ، ويُنظر : شرح التصريح ٢ : ٤٢٦ ، وهمع الهوامع ٢ : ٥٧٨ .
- (٧٦) يُنظر : مغني اللبيب ١ : ٨٠ ، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ابن عقيل ، تح : محمد محي الدين عبد الحميد ٤ : ٥٣ ، وشرح التصريح ٢ : ٤٢٨ .
- (٧٧) يُنظر : شواهد التوضيح والتصحيح ، ابن مالك ، تح : محمد فؤاد عبد الباقي ، وشرح التصريح ٢ : ٤٢٩ ، همع الهوامع ٢ : ٥٧٩ .
- (٧٨) مسند الإمام ٣ : ٢٧١ .

(أَنْمَاطُ الْجُمَلَةِ الْخَبَرِيَّةِ الْأَسْمِيَّةِ فِي كَلَامِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ)

(عَلَيْهِ السَّلَامُ) دِرَاسَةٌ نَحْوِيَّةٌ

الطالب علي عزيز عبد الكريم

أ.م. د علي عبد الفتاح الحاج فرهود

(٧٩) يُنظر : معاني في القرآن ، الفراء (ت ٢٠٧ هـ) ، تح : احمد يوسف النجاتي وآخرون ، ١ : ٢٢٨ ، في تفسير قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ أَسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ [آل عمران / من الآية ١٠٦] ، إذ قال : ((والمعنى - والله أعلم - فأما الذين أسودت

وجوههم فيقال : أكفرتهم)) .

(٨٠) الكشف ، الزمخشري ١ : ١١٧ .

(٨١) ينظر : الكتاب ٢ : ٨٣ ، والمقتضب ٤ : ٣٠٨ ، والمفصل ٤٦ .

(٨٢) يُنظر : الأصول في النحو ٢ : ٦٢ .

(٨٣) يُنظر : ارتشاف الضرب ، أبو حيان الأندلسي ، تح : الدكتور رجب عثمان محمد ٤ : ١١٣٧ ، وأوضح

المسالك ١ : ٢٢٣ ، ومغني اللبيب ١ : ٥٦٢ ، وشرح الأشموني ١ : ٢١٥ .

(٨٤) مُسند الإمام ٥ : ١٤٩ .

(٨٥) المصدر نفسه ١ : ١٩٦ .

(٨٦) يُنظر : أوضح المسالك ١ : ٢٢٨ .

(٨٧) يُنظر : الكتاب ١ : ٥٦ .

(٨٨) اللمع ١ : ٣٠ .

(٨٩) ينظر : الكشف ٤ : ٥٤٥ ، وجواهر البلاغة ١ : ٣٦ ، البلاغة العربية ١ : ٣٨٠ .

(٩٠) يُنظر : جواهر البلاغة ١ : ١٣٦ ، وعلوم البلاغة ، أحمد المراغي ١٠٥ ، ١٠٦ .

(٩١) الجمل في النحو ، الخليل ، تح : الدكتور فخر الدين قباوة ١٦٣ .

(٩٢) مُسند الإمام ٣ : ٧٢ ، والأنفال : ((ما لم يوجف عليه خيلٌ ولا ركابٌ)) .

(٩٣) مُسند الإمام ١ : ٤١٣ .

(٩٤) يُنظر : الكشف ٤ : ٥٤٥ ، والبلاغة العربية : ((اللام : بمعنى الاختصاص)) ١ : ٣٨٠ .

(٩٥) مُسند الإمام ٢ : ٥١ .

(٩٦) يُنظر : الكشف ٤ : ٥٤٥ ، والإيضاح في علوم البلاغة ٢ : ٣٩ .

(٩٧) مُسند الإمام ٥ : ٦٤ .

(٩٨) يُنظر : أوضح المسالك ١ : ١٨٦ ، وشرح التصريح ١ : ١٨٩ .

(٩٩) يُنظر : الكتاب ٢ : ١٢٧ ، والمفصل ٤٤ ، وتوضيح المقاصد ١ : ٤٨ ، وحاشية الصبّان ١ : ٣٠٦ .

(١٠٠) مُسند الإمام ٥ : ١٤٣ .

(١٠١) قال الخليل : ((لزيد مالٌ ، ولمحمد عقلٌ ، عليك قميصٌ)) ، الجمل في النحو ١٦٣ ، وينظر : المفصل

٤٤ ، وأوضح المسالك ١ : ٢١٠ .

(١٠٢) يُنظر : أوضح المسالك ١ : ٢١٠ ، وشرح قطر الندى ، ابن هشام ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ،

١ : ١٢٤ ، وشرح التصريح ١ : ٢١٨ .

- (١٠٣) يُنظر : معاني النحو ١ : ١٤٢ .
- (١٠٤) مُسند الإمام ٢ : ٤٠٨ .
- (١٠٥) ينظر : شرح شذور الذهب ، ابن هشام ، تح : عبد الغني الدقر : ٢٣٦ .
- (١٠٦) ينظر : شرح الرضي على الكافية ، الإسترأبادي ، من عمل يوسف حسن عمر ١ : ٢٦١ ، وهمع الهوامع . ٣٨٨ : ١ .
- (١٠٧) ينظر : شرح ابن عقيل ١ : ٦٤٠ ، وشرح الأشموني ١ : ٢٠٣ ، وشرح التصريح ١ : ٢٢٠ ، وحاشية الصبآن ١ : ٣١٢ .
- (١٠٨) جامع الدروس العربية ، الشيخ مصطفى الغلاييني ٢ : ٢٦٨ .
- (١٠٩) مُسند الإمام ٢٣٧ .

ثبت المصادر والمراجع

القران الكريم

أولا : الكُتُبُ المطبوعَةُ :

- الاصول في النحو لأبي بكر المعروف بابن السراج(ت٣١٦هـ)، تح عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان، بيروت (د ت) .
- إرتشاف الضرب من لسان العرب (ت٧٤٥هـ)، تحقيق الدكتور رجب عثمان محمد، الناشر مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١هـ - ١٩٩٨م .
- أسرار العربية، لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي عبيد الله الأنباري (ت٥٧٧هـ)، تحقيق بركات يوسف هبود، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
- أمالي ابن الحاجب، لأبي عمرو عثمان بن الحاجب (ت٦٤٦هـ)، تحقيق الدكتور فخر صالح سليمان قدره، دار عمار، عمان، ١٤٠٩هـ - ١٩٤٩م .
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، لأبي البركات الأنباري (ت٥٧٧هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى، ١٢٤٢هـ - ٢٠٠٣م .
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لأبي محمد جمال الدين ابن هشام (ت٧٦١هـ)، تحقيق يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر، (د - ط ، ت) .
- الإيضاح في علوم البلاغة، لأبي المعاني جلال الدين القزويني (ت٧٣٩هـ)، تحقيق الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الثالثة، (د - ت) .
- البرهان في علوم القرآن، لأبي عبد الله بن محمد بن عبد الله الزركشي، (ت٧٩٤هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، سوريا ، الطبعة الأولى ، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م .
- البلاغة العربية، لعبد الرحمن بن حسن الدمشقي (ت١٤٢٥هـ)، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .
- التداولية عند علماء العرب - دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي، دار الطليعة، لبنان، بيروت، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٥م .
- جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني (ت١٣٦٤هـ)، المكتبة العصرية، صيدا بيروت، الطبعة الثامنة والعشرون ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .

(أنماط الجملة الخبرية الاسمية في كلام الإمام الباقر)

(عليه السلام) دراسة نحوية

الطالب علي عزيز عبد الكريم

أ.م. د علي عبد الفتاح الحاج فهد

- الجمل في النحو، للخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ)، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، الطبعة الخامسة، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .
- الجملة الاسمية، للدكتور علي أو المكارم، مؤسسة المختار، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .
- الجملة الخبرية في ديوان جرير، للدكتور عبد الجليل العاني، الناشر جامعة بغداد ، ١٩٨٢ .
- الجملة الخبرية في نهج البلاغة (دراسة نحوية)، للدكتور علي عبد الفتاح محيي الشمري، دار الصادق، عمان، الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م .
- الجملة العربية (تأليفها وأقسامها)، فاضل صالح السامرائي ن منشورات المجمع العلمي، بغداد، ١٩٩٨هـ - ١٩٩٤م .
- جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، لأحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (ت ١٣٦٢هـ) ضبط وتدقيق وتوثيق الدكتور يوسف العميلي، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان ، (د - ت) .
- حاشية الصبان على شرح الاشموني لألفية ابن مالك، لأبي العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت ١٢٠٦هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان، (د.ت) .
- دلائل الإعجاز، لأبي بكر عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ)، تحقيق محمود محمد شاکر ، مطبعة المدني، القاهرة، مصر ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .
- الرد على النحاة، لابن مضاء القرطبي (ت ٥٩٢هـ) تحقيق الدكتور شوقي ضيف، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، القاهرة ، ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م .
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، لبهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي (ت ٧٦٩هـ)، معه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل، تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، المطبعة العشرون ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، لابن ابي بكر خالد بن عبد الله بن محمد الأزهرى، (ت ٩٠٥هـ)، تحقيق، محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .
- شرح التلخيص، لمحمد بن محمد محمود البابرّي (ت ٧٨٦هـ)، دراسة وتحقيق محمد مصطفى رمضان صوفية، المنشأة العامة للنشر والتوزيع ليبيا (د - ت) .
- شرح الرضي على الكافية، لرضي الدين بن الحسن الاستربادي (ت ٦٨٨هـ) ، تصحيح وتعليق حسن عمر، منشورات جامعة قار يونس ، بنغازي (٣) ، الطبعة الثانية، ١٩٩٦م .
- شرح ألفية ابن مالك، ابن الناظم ، تصحيح وتنقيح محمد بن سليم اللبابيدي، بيروت، لبنان، مطبعة القديس جاورجيوس ، ١٢١٢هـ .
- شرح الكافية الشافية، لأبي عبد الله جمال الدين ابن مالك (ت ٦٧٢هـ) ، تحقيق عبد المنعم أحمد هويدي، جامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ، (د - ت) .

- شرح المفصل، لموفق الدين يعيش بن علي (ت ٦٤٣ هـ)، صححه وعلق عليه الأزهر الشريف، عنيت بطبعه ونشره إدارة المطبعة المنيرية، طبعة حجرية القاهرة، مص ، (د . ت) .
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لجمال الدين ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ) تحقيق عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع، سوريا، (د - ت) .
- شرح عيون الأعراب لعلي بن فضال المجاشعي، تحقيق عبد الفتاح سليم، مكتبة الآداب، القاهرة، الطبعة الثانية، ٢٠٠٥ م .
- شرح قطر الندى وبل الصدى، لأبي محمد جمال الدين بن هشام (ت ٧٦١ هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر، القاهرة، الطبعة الحادية عشرة ، ١٣٨٣ هـ .
- شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح، لابن مالك، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، مكتبة دار العروبة، مصر، (د . ط) .
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، (ت ٣٩٣ هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- علوم العربية، لاحمد بن مصطفى المراغي(ت ١٣٧١ هـ)، (د . ت) في النحو العربي نقد وتوجيه، للدكتور مهدي المخزومي، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- الكامل في اللغة والأدب، لأبي العباس المبرد (ت ٢٨٥ هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، الطبعة الثالثة ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
- الكتاب، لأبي عمر بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠ هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- كتاب العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠ هـ)، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال ، (د - ط ، ت) .
- الكشاف لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، (ت ٥٣٨ هـ)، دار الكتب العلمية ،بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ هـ، مذيّل بحواشي الانتصاف فيما تضمنه الكشاف لأبن المنير الإسكندري (ت ٦٨٣ هـ)، وتخرّيج احاديث الكشاف (الزبلي) .
- اللمع في العربية، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ)، تحقيق فائز فارس، دار الكتاب الثقافية، الكويت، (د - ت) .
- المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، محمد الأنطاكي ،دار الشرق العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .
- مسند الامام الباقر (عليه السلام) للشيخ عزيز الله العطاردي ،منشورات عطارد ، طهران، ايران، الطبعة الاولى ١٣٨١ .
- المصدر المؤول (بحث في التركيب والدلالة)، للدكتور طه محمد النجدي، دار الثقافة العربية، ١٩٩٩ م .
- معاني القران ، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧ هـ)، تحقيق أحمد يوسف النجاتي محمد علي النجار وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي ، دار المصرية ، مصر ، الطبعة الأولى ، (د . ت) .

(أَنْمَاطُ الْجُمَلَةِ الْخَبَرِيَّةِ الْأَسْمِيَّةِ فِي كَلَامِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ)

(عَلَيْهِ السَّلَامُ) دِرَاسَةٌ نَحْوِيَّةٌ

الطالب علي عزيز عبد الكريم

أ.م. د علي عبد الفتاح الحاج فرهود

-
- معاني النحو ، للدكتور فاضل صالح السامرائي، دار الفكر، عمان، الأردن، الطبعة الخامسة، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م .
 - مغني اللبيب عن كتب الاعراب، لجمال الدين بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ)، تحقيق الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، الطبعة السادسة ، ١٤٩٥هـ - ١٩٨٥م .
 - المفصل في صنعة الأعراب، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق الدكتور علي بو ملح، مكتبة الهلال، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ، ١٩٩٣م .
 - المقترض، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ) تحقيق الأستاذ محمد عبد الخالق عضيمة عالم الكتب، بيروت، (د ط - ت) .
 - المقرب، لابن عصفور علي بن مؤمن، تحقيق أحمد عبد الستار الجوارى وعبد الله الجبوري، مطبعة الغاني، الطبعة الأولى ، بغداد ، ١٣٩٢هـ
 - المنهاج الواضح في علوم العربية، احمد عوني، المكتبة الازهرية،(د.ت) .
 - من بلاغة القرآن، أحمد أحمد بدوي، دار النهضة، مصر، القاهرة ، ١٩٥٠ .
 - نتائج الفكر في النحو، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي(ت ٥٨١هـ)، تحقيق احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
 - نحو القرآن، الدكتور أحمد عبد الستار الجوارى، مكتبة اللغة العربية، بغداد ، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .
 - النحو الوافي، لعباس حسن (ت ١٣٩٨هـ)، دار المعارف ، الطبعة الخامسة عشرة، (د - ت) .
 - نهج البلاغة، المختار من كلام أمير المؤمنين، لجامعة الشريف (ت ٤٠٦هـ)، السيد هاشم الميلاني، العتبة العلوية المقدسة، مطبعة التعارف، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م .
 - همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر ، (د - ط) .